ستة في ثلاثة فالمصاحبة للالف واللام كالمجرد ويستثنى اربع صور ياتي ذكرها ح يحصل
ثمانية عشر وجها ايضا بطريق الاجمال فجملة الوجوه ستة وثلاثون يمتنع منها اربع مع
المصاحبة للالف واللام كما سياتي فيبقى اثنان وثلاثون فالاول الاحوال الستة ان يكون
مع ال نحو حسن الوجه الثاني ان يضاف لما فيه ال الحسن وجه الاب الثالث ان يضاف
لضمير صاحب الصفة كمررت برجل حسن وجهه الرابع ان يضاف لاسم مضاف لضمير صاحب الصفة
كمررت برجل حسن وجه غلامه الخامس ان يضاف لمجرد من الالف واللام كمررت برجل
حسن وجه اب السادس ان يتجرد عن الالف واللام والاضافة نحو حسن وجها وكل حال
من هذه يجوز في معمول الاوجه الثلاثة لان الصفة في هذه الامثلة مجردة من ال وهذه
ثمانية عشر كما ذكر وكذا الاوجه الثلاثة في المصاحبة لال سوى ما استثني فالذي يجوز فيه
الاوجه الثلاثة الحسن الوجه الحسن وجه الاب والذي يمتنع فيه الجر الحسن وجهه والحسن وجه
غلامه والحسن وجه اب والحسن وجها فلا يجوز الجر في معمول الصفة اذا اقترنت بال الا
ان كان معمولها مصاحبا لال او مضافا لما فيه ال واليه الاشارة بقوله ولا تجرر بها مع ال سما
من ال خلا ومن اضافة لتاليها واما المعمول الذي لم يخل من ال او من اضافة لما فيه ال
فيجوز فيه الاوجه الثلاثة كالحسن الوجه والحسن وجه الاب واليه الاشارة بقوله ومالم يخل
فهو بالجواز وسما وقوله سما بالضم لغة في الاسم كما علم ولا يمتنع الجر مع المصاحبة لال في التثنية
والجمع نحو الحسنا وجه والحسنو وجه كما سبق في الاضافة عند قوله وكونها في الوصف
كاف ان وقع مثنى او جمعا سبيله اتبع تنبيه يقبح رفع معمول الصفة اذا تجرد عن ال
او عن الضمير والمصاحبة لال في ذلك كالمجرد فيقبح الحسن وجه والحسن وجه اب وحسن
وجه اب ومنه قوله بهمة منيه تسهم قلب فرفع قلب تسهم وهو صفة مشبهة نظير حسن وجه بالرفع
والبهمة الفارس الشديد الباس وعلة القبح عدم ذكر الضمير الرابط بين الصفة والموصوف
ولكنه منوي اي زيد الحسن وجه منه ونحوه ويضعف نصب معمولها في اربعة مواضع الاول
ان تكون الصفة خالية من ال والمعمول مصاحبا لها كحسن الوجه الثاني ان يكون المعمول
مضافا للمعرف بال وهي خالية منها كحسن وجه الاب الثالث ان يكون المعمول مضافا لضمير
الموصوف كحسن وجهه الرابع ان يكون مضافا لمضاف لضمير الموصوف كحسن وجه غلامه قال الشاعر

احمد الظهر

اجب الظهر ليس له سنام يروى بنصب الظهر حسن الوجه بالنصب ومعناه مقطوع السنام
وقول الاخر كوم الذرى وادقة سراتها بنصب سراتها بالكسر جمع سرة بالتشديد
نظير حسن وجهه بالنصب ودقت السرة اذا دنت من الارض من السمن وعلة الضعف
انها مصوغة من لازم على الاشهر فلا يقوى قوة الصوغ من المتعدي كاسم الفاعل فالنصب
بها في هذه الامثلة فيه اجراء اللازم مجرى المتعدي وقيل ضعف جر معمولها في حسن
وجهه وحسن وجه ابيه ومنه قوله كميت الاعادي جونتا مصطلاها فجونتا صفة مشبهة
ومصطلاها مضاف اليه نظير حسن وجهه بالجر قال في الكافية ومنه صغرو شاحها في حديث
ام زرع واعور عينه اليمنى في صفة الدجال كما سبق وهو حجة على المبرد في منعه ذلك وقيل
العلة في الضعف او المنع تكرار الضمير العائد على الموصوف فان الصفة متحملة ومعمولها
متلبس به وقيل لانه يشبه اضافة الشيء الى نفسه وتنازع الرفع والنصب والجر في
مصحوب ال ومضافا او مجردا حالان من الضمير في اتصل والضمير في خلا يعود على
سما والتقدير ولا تجرر بها مع ال سما خلا من ال ومن اضافة لتاليها ان والله الموفق

التعجب

بافعل انطق بعد ما تعجبا او جئ بافعل قبل مجرور ببا
وبعد افعل انصبنه كما اوفى خليلينا واصدق بهما

التعجب كما قال ابن عصفور استعظام زيادة في وصف الفاعل وصيغه كثيرة منها كيف
وسبحان ومن الاول كيف تكفرون بالله وقيل هو استخبار على طريقة التنبيه للمخاطب
او التوبيخ وقوله عليه الصلوة والسلام لابي هريرة يا سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ونحو لله دره
لله فارسا وسبحانك والعظمة لله ويالك من رجل ويا جارتا ما انت جارة فجارتا منادى
مضاف اصله يا جارتي وما نافية وانت جارة مبتدا وخبر والتقدير عظمت من جارة
ولكن بزيد رجلا وقول الشاعر واها لليلى ثم واها واها وصوب له النحويون صيغتين
لطراد التعجب بهما الاولى ما افعله واليها اشار بقوله بافعل انطق بعد ما والثانية
افعل به ومنه قوله او جئ بافعل قبل مجرور ببا ويجب نصب ما بعد افعل كما قال
وبعد افعل انصبنه فتقول ما اوفى خليلينا وما احسن زيدا وما اجمله وما اعلمه وما اصبره
واحسن بزيد واجمل به الى اخره ولا يكون الا مختصا كما مثل فخرج نحو ما احسن رجلا وا

Copyright © King Saud University